

الدرس الرابع من أصول التفسير | الشيخ رشاد بن أحمد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد - 00:00:02

اخذنا في الدرس الماضي تتمة المصدر الثاني من مصادر التفسير وهو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني مما اخذناه ان السنة مع القرآن على ثلاثة اوقات فما هي هذه انواع التفسير للسنة لكن السنة كانت مع القرآن - 00:00:34
على وجوه ثلاثة يا من تكون المموافقة للقرآن من كل وجه بمثل ما ورد به القرآن يكون هذا من باب توارد الدللة على الحكم الواهم والثاني ها ان تكون بياناً وتفسيراً لما ورد في القرآن - 00:01:09

في القرآن مجمل فيبين ويفسر ما جاء في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والثالث نعم اي ذاكرة لحكم سكت عنه القرآن ثم اخذنا المصدر الثالث من مصادر التفسير ما هو - 00:01:33

اه يشملها كلمة عامة وهي اقوال السلف ويشمل الصحابة والتابعين واتباع التابعين بدأنا بتفسير الصحابة رضي الله عنهم وان تفسيرهم من اهم التفاسير واقوى ما يفسر به القرآن بعد تفسيره بكلام الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:07
فلم اذا كانت تفاسيرهم اهم وغیرها نعم شاهدوا نزول القرآن فعرفوا فيمن نزل وعلى ماذا نزل في اي حالات ومواقع نزل يعلمون تفسيره بذلك ايضاً لأن القرآن نزل بلغتهم التي يتكلمون بها - 00:02:48

هذا يكون اقرب الى ان يكونوا افهم للقرآن ايضاً نعم تعلموا تفسير القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فسر احدهم شيء من القرآن معناه ان هذا مما تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم في احوال كثيرة. وقد يكون مما ذكره باجتهاده - 00:03:19
ثم ذكرنا انواع التفاسير او انواع التفسير المنقول عن الصحابة وان اربع انواع من اهل هذه الجهات ما يرويه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا نوع والنوع الثاني - 00:03:48

ما يرويه الصحابي في اسباب النزول يقول حصل كذا وكذا فنزلت كذا وكذا كالتفسير لتلك الآية بسبب نزولها ايضاً تفسير الصحابي البعض الآيات التي فيها الامور الغيبية وايضاً ما كان يذكره من اجتهاد في الرأي والاجتهاد - 00:04:12
فهل هذه التفاسير من الصحابة رضي الله عنهم تكون حجة يؤخذ بها ولا يجوز الخروج عنها؟ ها الصلاة الاولى حجة ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم او ذكرها في اسباب النزول او ذكر شيئاً من الامور الغيبية فسراً اية من الامور الغيبية فهذا يحتاج به - 00:04:44
والرابع ما ذكرها في رأيهم واجتهادهم اذا اجمعوا عليه فهو حجة وايضاً قلنا اذا كان لا يحتمل الا هذا المعنى ولا يحتمل غير هذا المعنى. فيؤخذ به ايضاً وهذا اولى ما يؤخذ به - 00:05:08

والا فلا يكون ذلك نهانا على امر مهم في تفسير الصحابة انه قد يرد عن احدهم قول وعن الآخر قول ثاني و تكون الآية صالحة للمعنىين فماذا نعم كيف يؤخذ بكل هذه التفاسير التي ذكرت كل هذه المعاني - 00:05:26

نواصل نقرأ من تفسير السلف ايضاً تفسير التابعين واتباع التابعين ومعلوم من هو الصحابي ومن هو التابعي ومن هو نحن الان نريد ذكر هذا لانه معلوم ومن تفسير السلف ايضاً تفسير التابعين واتباع التابعين - 00:06:02

وهذا التفسير ايضاً له اهمية ومكانة عظيمة وله منزلته بين التفاسير ومما يدل على ذلك ان الذي نقله التابعون واتباع التابعين من التفسير غالباً ما يكون هو تفسير الصحابة رضي الله عنهم - 00:06:33

والتابعون اخذوا التفسير من الصحابة واتباع التابعين اخذوه من التابعين وهذا يعطي تفسيرهم قوة ومكانة عظيمة انه في الحقيقة

في كثير من الاحوال هو علم الصحابة رضي الله عنهم وقد جاءت اثار كثيرة تدل على ذلك عن جماعة من المفسرين من التابعين -

00:07:05

جاء المجاحد من طرق كثيرة قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات اقهه عند كل آية واسأله عن معناها اذا هذا التفسير عن مجاهد رحمة الله اخذه عن ابن عباس -

ولذا اخرج الطبرى في مقدمة تفسيره عن سفيان الثورى انه قال اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به جاك التفسير عن مجاهد وحسبك باي خذ به ويكتفى ايضا في سنن الترمذى عن قتادة رحمة الله قال ما في القرآن آية -

00:08:21

الا وقد سمعت فيها شيئا ما في القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا وهذا ذكره الترمذى بعد كلام له في السنن قال والظن بالتابعين انهم لا يفسرون برأيهم ويقولون في كتاب الله من ذات انفسهم -

00:08:51

وانما ينقلون ما سمعوه عن الصحابة رضي الله عنهم ثم ذكر هذا الاثر عن القتال ايضا جاء عن الشعب في تفسير الطبرى انه قال والله ما من آية الا وقد سألت عنها -

00:09:18

ولكنها الرواية عن الله. ان يرى هذا شيء عظيما والله ما من آية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله اذا هذا مما يبين لنا اهمية تفسير التابعين واتباعهم رظي الله عنهم -

00:09:42

وانهم ورثوا هذا التفسير عن الصحابة. وورثه اتباع التابعين عن التابعين هذا الامر الاول الامر الثاني مما يبين اهمية تفسيرهم انهم اقرب الى الصواب في فهم القرآن اذ انهم في عصر الاحتجاج اللغوي. الزمن الذي كانوا فيه التابعون واتباعهم -

00:10:11

لا يزال هو عصر الاحتجاج باللغة ولم تكن اللغة قد تغيرت في عصرهم اذا كانوا يتكلمون ويتخاطبون باللغة التي نزل بها القرآن فهم اقرب الى فهم القرآن فهما صحيحا وهذا مما يقوى تفسيره -

00:10:52

الامر الثالث ما سار عليه اهل العلم من اعتماد تفسير التابعين واتباعهم بل الفت الكتب الكثيرة ليس فيها الا ذكر اقوالهم فقط ذكر اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم والاقتصار على اي تعليق او شرح او بيان -

00:11:19

بل اقتصرت على ما ورد في تلك الاثار. ائمة الذين فعلوا ذلك كان عندهم القدرة على تفسير القرآن كعبد الرزاق الصنعاني سفيان الثورى كعبد ابن حميد وغير من الائمة الذين ساقوا التفسير -

00:11:54

عن هذه الطبقات الثلاث واقتصرت عليه فهذا يبين ان لتفسير هذه الطبقات الثلاث اهمية باللغة عند اهل العلم هذه الامور وغير هذه الامور تبين اهمية تفسير التابعين واتباعهم بقى هل يحتاج بتفسير التابعين واتباعهم؟ هل يكون تفسير التابع للاية -

00:12:15

وكذلك تابعوا التابع حجة لا يجوز الخروج عنها قال شيخ الاسلام رحمة الله في كتابه مقدمة اصول التفسير نقل عن شعبة وغيره. قال وقال شعبة ابن الحجاج وغيره اقوال التابعين في الفروع اي في مسائل الفقه. ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير -

00:12:49

قال شيخ الاسلام يعني انها لا تكون حجة على غيرهم من خالفهم قول بعضهم حجة على الاخر الذي خالفة وهذا صحيح اما اذا اجتمعوا على الشيء ولا يرتاب في كونه حجة -

00:13:28

وان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض وعلى من بعدهم ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك هذا تفصيل جيد -

00:13:54

في اقوال التابعين واتباعهم المنقوله اذا اجتمعوا على الشيخ كلهم فسروا الاية بمعنى واحد فهذا لا يجوز الخروج عنه لا يجوز للانسان ان يحدث معنى جديد في تفسير هذه الاية -

00:14:13

وكلهم اجتمعوا على معنى واحد بل يجب الاخذ به اما اذا اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على الاخر بل يرجح بين اقوالهم ويؤخذ بالراجح منها لما نرجح قال شيخ الاسلام بالرجوع الى لغة القرآن -

00:14:29

او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة اذا تفسير التابعين واتباعهم يأتي على صورتين اذا اتفقا على تفسير الاية بشيء معين فهذا لا يجوز الخروج عنه ويذكر الانسان شيئا من رأيه في تفسير كلام الله -

00:14:54

واما اذا اختلفوا فيرجح بين اقوالهم. في طريق من طرق الترقية المعتبرة ومن هنا نعلم ضلال بعض التفاسير المعاصرة التي اعرضت عن تفاسير السلف ويأتي بعضهم يقول لا بد ان نفسر القرآن بما يناسب الواقع اليوم - [00:15:23](#)
وبما يناسب حال الناس. اولئك فسروا القرآن بما يناسب زمنهم ونحن نحتاج تفسير للقرآن بما يناسب هذا الزمن. هذا القول ضلال خروج عن طريق السلف ومخالفة لهم وكما ترى انه اذا اجتمعوا على الشيء قال شيخ الاسلام فلا يرتاب في كونه حجة - [00:15:52](#)
لا يشك في انه حجة لا يجوز مخالفتهم فيه كيف يأتي انسان بعد ذلك بتفاسير من رأيه ومن اجتهاده يعرض عن تفاسير السلف وهذا شيخ الاسلام رحمة الله ايضا في نفس المصدر - [00:16:19](#)

قال ومن عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفاسيرهم الى ما يخالف ذلك من عدالة ايمان عنها وتركها ومن عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفاسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا - [00:16:40](#)
كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفرا له خطأه الى ان قال فمن خالف قولهم وفسر القرآن بخلاف تفاسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول جمیعا هذه طریقة اهل العلم - [00:17:10](#)
وهو اعتماد تفاسير هذه الطبقة من اهل العلم من السلف والتعویل على ذلك والتعظیم له وهم افهم للقرآن ممن جاء بعدهم فاذا كان الانسان الكتاب الذي يريد ان يقرأه او التفسير الذي يريد ان يقرأ معتمدًا على هذه المصادر - [00:17:38](#)
اخذ وان كان من الاراء والاجتهادات وخلاف طریق السلف فهذا يعرض عنه فان هذا كما يقول شيخ الاسلام صاحب مخطئ بل مبتدع في فعله ذلك ايضا مما ينبه عليه اشهر المفسرين من الصحابة - [00:18:14](#)
والتابعين لا شك ان الصحابة اختلفت علومهم ومنهم من كان في القرآن وعلومه اکثر علما ومنهم من كان في الفقه اکثر منهم من كان في غيره وأشهر المفسرين من الصحابة - [00:18:41](#)

التفاسير عن جماعة لكن اشهرهم علي رضي الله عنه وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس ايضا نقلت عن ابي بن كعب اقوال كثيرة في التفسير لكن ليست كشهرتها ولا ايضا نقلت عن الخلفاء الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان اقوالا في التفسير. لكن ليست في كثرتها كما نقل عن هؤلاء الثلاثة - [00:19:13](#)

وابن مسعود رضي الله عنه هو القائل كما في الصحيحين قال والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة الا وانا اعلم اين انزلت وما نزلت اية الا وانا اعلم فيمن نزلت - [00:19:46](#)

ولو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغه الايل لرحلت اليه وكان يقول ايضا كما في الصحيحين لقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله - [00:20:10](#)

وهو الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم او اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد - [00:20:36](#)

يعني عبد الله ابن مسعود وعلي رضي الله عنه جاء عنه كذلك نحو هذه الآثار ذكرها الحافظ في الاصابة يحتاج الى نظر في انسانية انه ما من اية في كتاب الله الا ويعلم معناها - [00:20:49](#)

وجاء عن ابن عباس انه قال اکثر ما اخذته من تفسير القرآن عن علي رضي الله عنه وهكذا ابن عباس رضي الله عنه هو الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم علمه الكتاب كما في صحيح البخاري - [00:21:20](#)

وهو الذي قال فيه ابن مسعود رضي الله عنه نعم ترجمان القرآن عبدالله بن عباس حتى لقب بهذا اللقب حبر الامة وترجمان القرآن وكان ابن مسعود يقول هذه المقالة وهو حي - [00:21:45](#)

قاله ابن مسعود في زمانه وابن عباس لا يزال شابا وبين وفاة ابن مسعود ووفاة ابن عباس طبعا نحن من ثلاثة سنة وكان يقول نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس - [00:22:07](#)

فكيف بما استفاده وتوصل اليه بعد موت ابن مسعود رضي الله عنه وجاء في آثار عن بعض التابعين انه كان في الموسم عبد الله بن عباس في موسم الحج يفسر للناس القرآن - [00:22:24](#)

قال فلو سمعه فارس والروم والترك لاسلموا الحين يقرأ القرآن ويفسره لو سمعوا لاسلموا من قوة ما يأتي به من التفاسير وما يذكره
وموافقه معلومة في التفسير بل كان يدرك ما - [00:22:45](#)

كثير من كبار الصحابة يقول في الله اعلم كما في قصتهما عمر حين جمع عمر اهل بدر كبار الصحابة وقال ما تقولون في قول الله اذا
جاء نصر الله والفتح - [00:23:15](#)

قال بعضهم الى اخر السورة امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا ان نسبح الله ونستغفر الله اذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال اكذلك تقول يا ابن عباس؟ قال لا - [00:23:35](#)

قال فما تقول؟ قال هو اجل النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الله اياه اذا جاء نصر الله والفتح اي فتح مكة وذلك عالمة اجله ورأيت
الناس يدخلون في دين الله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. اي قد قرب وقت موته - [00:23:54](#)

وقال عمر والله ما اعلم منها الا ما تقول وهكذا جاء عنه كما في البخاري ان عمر سأله الناس عن قول الله سبحانه يود احدكم ان تكون
له جنة من نخيل واعناق تجري من تحتها الانهار. توفي من كل الثمرات واصابه الكبر - [00:24:17](#)

وله ذرية ضعفاء الى اخر الاية سأله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقولون في هذه الاية؟ قالوا الله اعلم وقال ابن
عباس قال في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين - [00:24:38](#)

قال قل ولا تحقر نفسك قال هذه الاية وضررت مثلا لعمل وقال له عمر واي عمل قال ضربت مثلا لعمل فقال عمر نعم ضربت مثلا
لرجل غني كان يعمل بطاعة الله - [00:24:54](#)

فاتاه الشيطان فعمل بمعصية الله فاغرق اعماله الشاهد بروز عبدالله بن عباس رضي الله عنه بين كبار الصحابة لمعرفة تفاسير هذه
الايات وهؤلاء الثلاثة من الصحابة هم من اشهر الصحابة الذين نقل عنهم التفسير - [00:25:14](#)

علي ابن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم اما من التابعين فاشتهر منهم اناس اشتهر من اصحاب ابن
عباس جماعة ومن اصحاب ابن مسعود جماعة - [00:25:38](#)

ومن اصحاب ابي بن كعب جماعة اشتهر من اصحاب ابن عباس وكانوا في مكة مجاهد وعكرمة واعطى ابن ابي رباح هؤلاء من اشهر
التابعين الذين نقل عنهم التفسير مجاهد ابن جبر - [00:26:05](#)

وعكرم البربرى مولى ابن عباس وعصاب بن ابي رباح ثلاثة من اهل مكة من اصحاب ابن عباس ايضا من اشتهر من اهل الكوفة من
اصحاب عبد الله بن مسعود وكان بالكوفة - [00:26:36](#)

وهو بصري واخذ علم ابن مسعود من التفسير وعلقمة والشعبي وكثيرا ما ينقل عنها عن هؤلاء التفسير وكانوا اخذوا التفسير عن ابن
مسعود رضي الله عنه ايضا من اشتهر منهم الحسن البصري - [00:27:00](#)

من اهل العراق بل اقواله في التفسير من اقوى الاقوال وكثيرا ما يأتي قوله مبينا اصح الا ووجه الاية واشتهر من اهل المدينة التفسير
وهم من اصحاب ابي ابن كعب - [00:27:34](#)

ان القرآن تفرقوا كان ابن عباس في مكة وكان ابن مسعود بالكوفة وكان ابي ابن كعب بالمدينة ومن اشتهر من اصحابه زيد ابن اسلم
وابو العالية رفيع بن مهران ومحمد ابن كعب القرظى - [00:28:03](#)

وهوئاء من اشهر التابعين في التفسير ايضا نقلت التفاسير عن الظحاك ابن مزاحم كثيرا ما ينقل عنها ايضا في تفسير ابن جرير وابن
كثير لكن ليست في الكثرة كهؤلاء ونقل عن غيرهم ولكن هؤلاء الذين اكثروا من التفسير - [00:28:33](#)

ايضا من اتباع التابعين شهر منهم جماعة بالتفسير ومن اشهر من نقل عنه التفسير الصديق وتفسيره تفسير قوي الا ان له اسانيد
يجمعها يلفقها من عدة طرق فهذا الطريق لا يعتمد عليها - [00:28:59](#)

له طريق في التفسير مشهورة ينقل فيها عن ابن مسعود وابن عباس وابي ابن كعب يجمعها كلها في طريق واحدة الا تفاسير ايضا
جيدة في امر التواريخ يعتمد عليها ايضا مقاتل ابن حيان - [00:29:25](#)

من اشتهر بالتفسير الصدوق في الحديث من خيار الناس في زمنه هناك مقاتل اخر الذي هو اشهر من مقاتل ابن حيان في التفسير

وهو مقاتل ابن سليمان وهو رمي بالكذب - 00:29:48

ورمي بالتقسيم من اول من قال ببدعة التجسيم ابتدع كذاب رمي بالتجهم فلا يعتمد على تفسيره مع ان له كتابا مؤلفة في التفسير
مقاتل ابن سليمان. كلها بلخي لكن مقاتل ابن حيان تفسيره معتمد - 00:30:17

وهو رجل صدوق من الصالحين ومقاتل ابن سليمان ممن رمي ببدعة ورمي بالكذب في الحديث مع ان له كتابا الفت في التفسير
ويينقل عنه العلماء في التفسير لكن من كان مثل هذا حاله لا يعتمد على تفسيره - 00:30:47

هؤلاء من اشهر المفسرين من هذه الطبقة واما اشهر الكتب التي الفت لذلك بقول لك اسكت كثيرة في تفسير السلف الصحابة
والتابعين واتباعهم. منها كما سبق تفسير عبد الرزاق تفسير سفيان الثوري - 00:31:17

ومنها تفسير ابن حميد هناك تفاسير ذكرت هذه الاقوال وايضا تعرضت لبعض المسائل ورجحت مناقشة بعض اوجه اللغة والقراءات
اوسعها واشملها واكثرها فائدة تفسير الطبرى تفسير ابن جرير الذي سماه - 00:31:43

جامع البيان في تأويل آية القرآن البيان في تأويل آية القرآن كذلك تفسير الامام ابن أبي حاتم خرج مؤخرا بطبعات كثيرة جيدة وكان
مفقودا هو موجود كذا كبيرة منه وجزء منه مفقود - 00:32:13

والجزء المفقود جمع المحقق الاثار المروية من تفسير من ابن حاتم من كتب العلماء كتفسير ابن كثير وكتاب مجموع شيخ الاسلام
وغيره وغيرها من الكتب التي نقلت عنه جمعها وساقها تحت السور التي هي تفسير لآياتها - 00:32:45

هو من الكتب النافعة وهناك كتب كثيرة اعتنى بالتفسير بالتأويل بالاثار جمع ذلك كل جمع هذه الكتب. كل ما في هذه الكتب من
الاثار السيوطي رحمة الله في كتابه الدر المنشور - 00:33:06

التفسير بالتأول جماعة ما في هذه الكتب لخصها في كتاب ولكن الدور المنشور بدون اسانيد الدر المنشور هذا له كتاب اكبر منه مع
الاسانيد من هذه الكتب كلها الاثار في التفسير بأسانيدها في كتاب سماه ترجمان القرآن - 00:33:30

القرآن هذا الكتاب مفقود ثم اختصر هذا ترجمان القرآن في الدر المنشور. الذي هو الان في نحو عشرين مجلد ذكر التفاسير بدون
اسانيد ولله الحمد والا لو وجدنا كتاب ترجمان القرآن الذي هو بالاسانيد فقد - 00:33:59

لخص كثيرا من كتب السلف في التفاسير التي هي الان مفقودة غير موجودة تفسير ابن المنذر تفسير ابن مرجویه وغيرهم من الكتب
المسندة ولكن فقد هو ايضا بعدها القرآن اذا هذه نبذة مختصرة وهذا الباب واسع وهو تفسير القرآن باقوال السلف - 00:34:29

وهو من الطرق المعتمدة كما سبق بيانه وبيان هل ذلك حجة وليس بحجة ثم يأتي بعد ذلك تفسير القرآن بالاسرائيليات وبلغة العرب
وبالرأي توصيتي الكرام عنها ان شاء الله لم يدرك نفسه - 00:35:02

هذا هو كان بسط اي نعم واخذ عن تلامذة ابن مسعود ان يقول ما حال تفسير القرآن للزرتش الذي هو البرهان هل يقرأ في البرهان
ليس تفسيرا انما هو في علوم القرآن - 00:35:29

وهو اوصي كتاب كلف في علوم القرآن بعده كتاب الاتقان للشيخ يقول ما حال تفسير الشعراوي الذي يفسر القرآن بالعامية حذر منه
العلماء مخالفة الشعراوي ومثله تفسير سيد قطب الذي يسمى في ظلال القرآن - 00:36:01

ومثله تفسير الصابون هذه الكتب حذر منها العلماء وفيها مخالفات واطفاء في العقيدة ويحذر المسلم منها ولا يقرأ واذا اردت قراءة
كتاب مختصر يقرأ تفسير السعدي ونحوه وان توسع طرف تفسير ابن كثير - 00:36:41

من الكتب النافعة اما الكتب التي سبق ذكرها فهي كتب حذر منها اهل العلم فيها ضلالات الصابون المعاصر الصابون الذي هو كتاب
مؤلف العقيدة امام الائمة هذا الصابون ثلاث سنوات - 00:37:11

كتابه في تأويل الصفات من عقيدة الشاعرة حذر من العلماء اما في اما كتاب في ظلال القرآن لسيد قطب فهذا كتاب مشحون
بالمخالفات في تكfir للمسلمين وفي ان الامة هكذا يعمم ارتدت الى جاهليتها - 00:37:42

وانه لا لم يبقى مجتمع مسلم على وجه الارض اضافة الى ما فيه من تنقص الانبياء نبي الله موسى وقول انه مثال الانسان العصبي
المفعول المزاج اضافة الى ما فيه من - 00:38:11

عقائد منحرفة بعضها عقائد كفرية تقرير وحدة في الوجود وامثالها من فرق الصوفية اضافة الى ما فيه من التصوير للناس والتهييج على المجتمعات كتاب في ظلال القرآن للسيد قطب من كتب الضلال - [00:38:42](#)

من كتب اهل البدع المنحرفين الذي لا يجوز للمسلم ان يقرأ فيها معنا للتفسير لقي رواجا في فترة من الزمن قبل اربعين ثلثين سنة نشر بكميات كبيرة وطبع طبعات واسعة وزع على الناس بالمجان - [00:39:09](#)

والذى عنده واحد منهم ماذا يصنع به هل يهدي الى مسجد او الى مكتبة افعل كما فعل الصناعي اصاب نداء في بطني وحاولت له بدواء فلم ينفع فيه قال وكان عندي كتاب من كتب اهل البدع فالهمني الله ان احرق ذلك الكتاب واطبخ عليه خبزا - [00:39:38](#)
احرقت ذاك الكتاب وطبخت عليه خبزا واكلت فشفاني الله انه لعل الله يشفيفه باحراق هذا الكتاب من كتب اهل البدع يقول هل يجوز ان تقول شهيد؟ ام تقول نحسبه شهيدا للذي يقتل في سبيل الله - [00:40:09](#)

اما بالعموم يجوز ذلك من قتل في سبيل الله فهو شهيد او الشهداء الذين قتلوا في يوم كذا او شهداء معركة كذا وكذا شهداء احد شهداء بدر. هذا جالس واما بالتعيين فلان ابن فلان شهيد او الشهيد فلان ابن فلان فلا - [00:40:45](#)

من ناس على رجل من الصحابة قد قتل قالوا شهيد مروا على اخر فقالوا شهيد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول ذلك قلتم في فلان شهيد وقد غل عباءة - [00:41:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله والله اعلم بمن يقاتل في سبيل الله وبالتعيين لا يقال ذلك وعلى العموم يقال بعد نكتفي بهذا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:41:29](#)